

إعداد الطالبة: رغد البلخي
إشراف: د. محمد الخولي

قضايا بحثية ٣



الموضوع:

الصحافة الآلية وتقنيات تحرير الأخبار في الإعلام الرقمي

دراسة حالة لمؤسستي Los Angeles Times و Associated Press

إشراف الأستاذ:

مرزوقي حسام الدين

إعداد الطلبة:

- حسناوي مهدية

- سقوالي مونية

السنة الجامعية: 2016/2017

يمكن تحليلها في ضوء نظريات وأطر نظرية أخرى، على النحو التالي:

١. نظرية الفعل الاجتماعي لـ هابرماس ((Habermas' Theory of Communicative Action

- تفسر كيف يسعى الأفراد إلى التفاعل الرقمي بهدف التفاهم المتبادل أو التأثير، مع وجود مخاطر تحول المجال التواصلي إلى أداة للهيمنة أو نشر المعلومات المضللة.
- الدراسات التي تناولت الحوار الرقمي أو النقاشات العامة يمكن قراءتها من منظور أن الفضاء الرقمي قد يتحول من أداة للتواصل البناء إلى بيئة صراعية أو استقطابية.

٢. نظرية الحتمية التكنولوجية ((Technological Determinism

- مناسبة لشرح كيف أن خصائص التكنولوجيا الرقمية نفسها (السرعة، التفاعلية، الانتشار الواسع) هي التي تشكل طبيعة المخاطر، بصرف النظر عن نوايا المستخدمين.
- بعض الدراسات أظهرت أن شكل المنصة وأدواتها يسهم في زيادة التعرض لمخاطر مثل الإدمان أو انتهاك الخصوصية.

٣. نموذج التأثيرات المتعددة للمخاطر ((Multi-step Flow of Risk Impact

- انطلاقًا من فكرة التدفق متعدد المراحل في الاتصال، يمكن تفسير انتقال المخاطر الرقمية عبر طبقات مختلفة من التأثير: من المنصة → المؤثرين → الجمهور → إعادة الإنتاج والمشاركة.

٤. نظرية رأس المال الاجتماعي ((Social Capital Theory

- تساعد في فهم كيف أن استخدام المنصات الرقمية قد يعزز أو يضعف الروابط الاجتماعية، وهو ما ظهر في الدراسات التي أشارت إلى العزلة أو ضعف الانتماء المجتمعي كنتيجة سلبية..

٥. الإطار النقدي (Critical Theory)

• يستخدم لتحليل الأبعاد السلطوية والاقتصادية الكامنة خلف بيئة الإعلام الرقمي، مثل استغلال البيانات لأغراض تجارية أو سياسية، وتوجيه الرأي العام من خلال الخوارزميات.

٦. الربط التطبيقي

• يمكن دمج الحتمية التكنولوجية مع نظرية رأس المال الاجتماعي لتفسير أن تصميم التكنولوجيا قد يغير شكل العلاقات الاجتماعية بطرق تزيد أو تقلل من المخاطر.

• كما أن نظرية الفعل الاجتماعي مرتبطة بنتائج الدراسات التي أشارت إلى الحاجة لتمكين المستخدمين من مهارات الحوار والنقد لمواجهة التأثيرات السلبية

رأي الباحثة

يعكس التحليل أن الدراسات محل المراجعة لم تتناول المخاطر الرقمية بمعزل عن سياقها الاجتماعي والتقني، بل أظهرت تداخلاً معقدًا بين خصائص التكنولوجيا، وسلوك المستخدمين، والبنى الاجتماعية والثقافية المحيطة. استخدام أطر متنوعة مثل الحتمية التكنولوجية، ورأس المال الاجتماعي، والفعل الاجتماعي، والإطار النقدي، يتيح رؤية شمولية تتجاوز التفسير النفسي الفردي لتشمل العوامل البنيوية والاقتصادية والسياسية. كما أن الجمع بين هذه النظريات يكشف أن المخاطر ليست نتاج المحتوى فقط، بل أيضًا لآليات الانتشار، والتصميم الخوارزمي، وأنماط التفاعل بين الأفراد والمؤسسات. هذا يبرز أهمية المقاربة متعددة المستويات في دراسة الإعلام الرقمي، التي تراعي في الوقت نفسه ديناميات التكنولوجيا، وأنماط الاتصال، وتأثيراتها التراكمية على القيم والعلاقات، مع التأكيد على ضرورة تعزيز الوعي النقدي والقدرات التربوية لمواجهة تلك المخاطر.